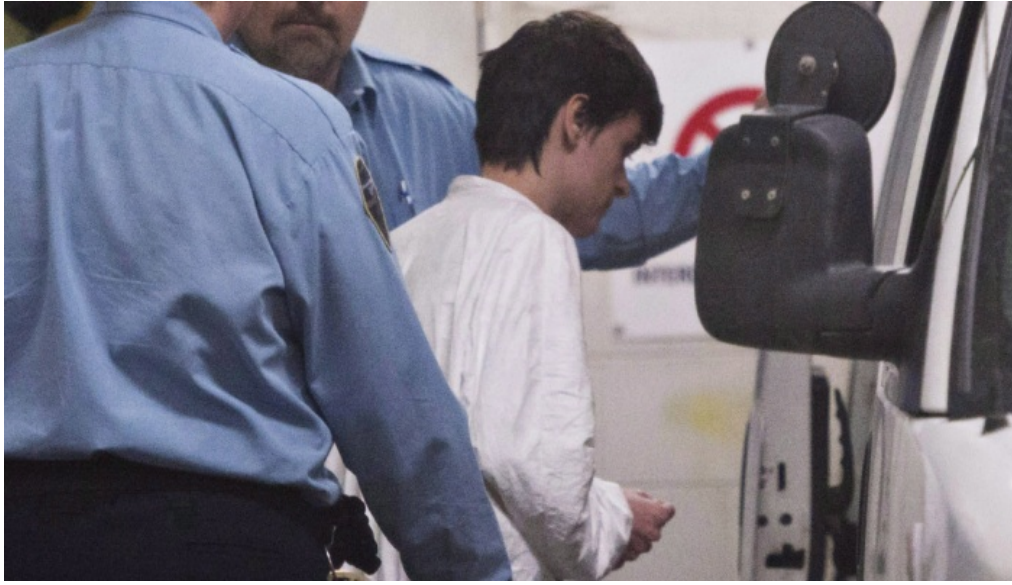


مجلس مسلمي كندا ينتقد حكما لصالح قاتل 6 مسلمين في مسجد



الأحد 29 مايو 2022 03:02 م

انتقد المجلس الوطني لمسلمي كندا حكما صادرا عن المحكمة العليا، الجمعة، لصالح مرتكب "الهجوم الإرهابي" على مسجد في مدينة كيبك عام 2017، وأسفر عن مقتل 6 مسلمين وإصابة 19.

وأصدرت المحكمة العليا في كندا حكما يسمح لمرتكب الجريمة ألكسندر بيسونيت بالتقدم بطلب للإفراج المشروط بعد 25 عامًا من إدانته □ وقال المجلس في بيان إن المسلمين في كندا لا يزالون يعانون من تلك الجريمة □ وأضاف أنه سيكون على أهالي وعائلات الضحايا تذكر هذه الجريمة بعد 20 عامًا من الآن، عندما يحين موعد تقديم عفو عن مرتكب الجريمة □

وفي 2019، صدر حكم على ألكسندر بيسونيت بالسجن المؤبد مع عدم إمكانية الإفراج المشروط لمدة 40 عامًا، وقالت المحكمة إن "فرض عقوبة تزيد عن العمر المتوقع للقاتل" قد يؤدي إلى "إثارة شكوك في مصداقية النظام القضائي".

وقضت المحكمة العليا بعدم دستورية أحد أحكام القانون الجنائي لعام 2011 التي تسمح للقاضي بالعقاب بالسجن المؤبد وفترات عدم الأهلية للإفراج المشروط مدتها 25 عامًا على التوالي عن كل جريمة قتل في حالة ارتكاب عدة جرائم قتل □ وقالت المحكمة العليا إن هذا ينتهك ميثاق الحقوق والحريات الذي يدعو للمعاملة العادلة وغير القاسية بحق الجناة، موضحة أن ذلك يمكن أن يحرمهم من إمكانية الإفراج المشروط عنهم قبل الوفاة وهو ما لا يتوافق مع كرامة الإنسان □

وشهدت السنوات الأخيرة تناميا لجرائم الكراهية ضد المسلمين في كندا، خاصة منذ هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 في الولايات المتحدة □

وبلغت ذروة الكراهية في الهجوم على مسجد "كيبك" عام 2017، حين قتل مسلح 6 مسلمين وجرح 19 آخرين أثناء صلاة العشاء □ كما وقعت حادثة دهس في يونيو/حزيران 2021، ضد عائلة مسلمة من أصول باكستانية في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو، أسفرت عن مقتل 4 من أفرادها، عندما دهسهم سائق شاحنة يدعى ناثانيال فيلتمان (20 عامًا) عمدا □

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أصيب 6 مصليين في إطلاق نار من سيارة مارة خارج مسجد في مدينة تورنتو □